حسب ما ذكر في المفعول به منفصلا ويختار رفعه تارة ونصبه اخرى
ويسنوي فيه الامران تارة ويجب نصبه تارة كقولك يوم الجمعه
سرت فيه وايوم الجمعه سرت فيه ويوم الجمعه سار فيه عبد الله
ويوم الجمعه سار فيه عمرو وان يوم الجمعه سرت فيه وهل ايوم الجمعه
سرت فيه كل ذلك على نحو ما فصل في باب ما اضمر عامله على شريطه
التفسير **المفعول له** ما فعل لاجله فعل مذكور **قوله** فعل
مذكور احتراز من مثل اعجبني التاديب وكرهت التاديب فهو وان
كان علة للفعل فليس عله لفعل مذكور **قوله** خلافا للزجاج فان
الزجاج يزعم ان نصبه على المصدر وان قولك ضربته تاديبا نوع
من انواع الضرب وانتصب انتصاب قولك رجع القهقرى ويمكن
ان يقال المعنى ضربته ضرب تاديب فيكون ايضا مصدرا وخولف
في ذلك فانا نفهم التعليل مع قطع النظر عن المصدر كقولك ضربته
لاجل التاديب وقوله ضربته تاديبا بمعناه واذا وجب ان يكون ذلك
تعليلا وجب في الاخر لان المصدريه والتعليل راجع الى المعنى لا الى
مجرد امر لفظي وقد توهم بعض النحويين ان المفعول من اجله مسبب
عن الفعل نظرا الى مثل ضربته تاديبا واسلم لدخول الجنه وشبهه
فان الضرب سبب للتاديب والاسلام سبب لدخول الجنه وليس بمستقيم
لانه قد ثبت قولهم قعدت عن الحرب جبنا ونظايره ولا يستقيم ان
يقال القعود سبب الجبن بوجه ويستقيم ان يقال التاديب هو
السبب هو الحامل على الضرب فاذا استقام ذلك وجب رد الجميع
اليه لاطراد الباب **قوله** وشرط نصبه تقديرا اللام لانها اذا دخلت
وجب اعمالها لان حروف الجر لا تلغى **قوله** وانما يجوز حذفها اذا
كان فعل الفاعل الفعل المعلل ومقارنا له يعني مقارنا في الوجود للفعل

المعلل

المعلل وانما اشترط ذلك لان اكثر ما يكون الحامل على الفعل كذلك
والغرض الاول له على حذف اللام فكان اشتراطهما لانهما ملازمان
للتعليل غالبا دليلا على حذف اللام فاذا فقدا او احدهما فلا بد
من اللام مثال فقدانهما قولك جيئك لاكرامك لي غدا وللسمن
ومثال فقدان الاول جيئك لاكرامك لي ومثال فقدان الثاني
جيئك لاكرامي لك غدا **المفعول معه** المذكور بعد الواو
ملصاحبه معمول فعل لفظا او معنى **قوله** بعد الواو ليخرج ما وقع
بعد غير الواو كالفا وثم وغيرهما ومن قال مشارك لفاعل فانه
توهم اختصاص المفعول معه بذلك لاتفاقهم على ان عمرا في نحو ضربت
زيدا وعمرا ليس منه وبضعفه اتفاقهم على ان زيدا في حسبك وزيدا
درهم مفعول معه والمعنى كفاك وزيد درهم والجواب عن مثل ضربت
زيدا وعمرا انه وجد ما هو اولى منه فحمل عليه **قوله** لصاحبه معمول
فعل احتراز مما يصاحب معمول غير فعل مثل زيد وعمرو اخواك
قوله لفظا او معنى تفصيل للعامل المراد ليدخل فيه النوعان
فاللفظي مثل قولك جيئك والمعنوي مثل قولك ما لك وعاشانك
قوله فان كان العامل لفظيا وجاز العطف فالوجهان العطف
والنصب على المفعول معه **قوله** فان لم يجز العطف تعين النصب
مثل جيئك وزيدا وانما تعين لتعذر العطف وهو فعل صريح فاذا جاء
مثل ذلك مع معنى الفعل فهو في صريح الفعل اجوز وان كان العا
معنى وجاز العطف تعين مثل ما لزيد وعمرو لانه الاصل فلا حاجه
حاجه الى تكلف من جمله اخرى والفرق بينه وبين الاول ان
الاول فعل صريح فجاز معه النصب مع جواز العطف لقوته وهذا
معنا ليس بفعل فلم يقو تلك القوه فلذلك تعين العطف **قوله**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)